

## تأثير الطيران على المناخ - أجوبة معقولة على ضغوط متنامية

### ملخص

تواجهه الايكاو اليوم تحديا كبيرا يتمثل في ايجاد أجوبة معقولة على التأثير المناخي المتنامي لانبعاثات الطيران من غاز ثاني أكسيد الكربون . وتوفر هذه الندوة فرصة ممتازة لمواصلة الحوار مع جميع الشركاء المعنيين في الصناعة .

وقد حددت المنظمة التبادل المفتوح للانبعاثات على اعتباره الحل المفضل على المدى البعيد ، وبهذا دلت الايكاو على أن الأجوبة المعقولة تتطلب تفكيراً مبتكراً لاجاد حلول تتسم بالكفاءة من حيث التكلفة وتستند الى استراتيجية طويلة الأجل . وتدعم الصناعة هذا الأسلوب وتحث المنظمة على مواصلة عملها في هذا الاتجاه .

كما أقرت الايكاو بالحاجة الى اتخاذ اجراءات قصيرة الأجل ينبغي أن تهدف الى ايجاد حلول ملائمة وتحقيق منافع بيئية حقيقية . ومن الواضح أن المقتضيات الضرورية لن تتحقق عن طريق فرض أعباء مالية غير لازمة على صناعة الخطوط الجوية ، أو تقليص ناتجها الاقتصادي بصورة مصطنعة ، أو ادخال تدابير تنطوي على نتائج بيئية غير مؤكدة .

ومن جهة أخرى ، فإن المبادرات الطوعية للحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون تحقق المقتضيات الضرورية ، حتى عندما تطبق بصورة أولية على نطاق صغير ، أي على أساس كل ناقل على حدة . ومن الواضح أن الصناعة تتقدم وتتجاوز استراتيجيات الامتثال التقليدية . ويتوقع أن تقدم الايكاو دعمها الكامل لاستخدام المبادرات الطوعية وأن تشجع ذلك .

### ليونى دوبي

#### مدير البيئة في مجال الطيران

#### الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا)

لدى السيدة ليونى دوبي تجربة في مجالات السياسة الدولية ، والدراسات العسكرية ، والسفر والسياحة . كما تتمتع بخبرات متنوعة وعميقة تزيد على ٢٠ عاما في المسائل التنظيمية والسياسية الدولية أمضت أغلبها في الاياتا .

وقد ساعدت خلال السنوات العشر الماضية على قيام الاياتا بدور لاعدب مهم في الحوار البيئي العالمي . وشاركت في أعمال الايكاو والهيئات الحكومية المشتركة الأخرى ، بما في ذلك اللجنة الأوروبية للطيران المدني ، والاتحاد الأوروبي ، والمنظمة الدولية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكوتترول) ، كما تمثل الأياتا في محافل المنظمات غير الحكومية في مجالي الصناعة والبيئة . وهي أحد المؤلفين الرئيسيين للتقرير الخاص حول الطيران والغلاف الجوي الصادر عن فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ، وتعمل بصفة مستشار بيئي لعدد من الهيئات الصناعية ، ومن بينها مجموعة العمل للنقل الجوي . وهي مؤلف استعراض البيئة الصادر عن الاياتا .

وقد عملت السيدة دوبي قبل انضمامها الى الاياتا في معهد النقل الجوي (ITA) ومكتب الايكاو في باريس ، وفي قطاعي السفر والسياحة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة .